

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

من غشنا فليس منا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ

صدق الله العظيم. يقول الله عز وجل، إذا سمعتم خبراً، إذا سمعتم أي شيء، تبينوا، لئلا يكون خاطئاً، لئلا يكونوا قد كذبوا. وإلا فإنكم إن فعلتم شيئاً ستندمون عليه، يقول ﷺ. لذلك، يجب البحث جيداً في كل ما سيفعل؛ شؤونكم، شؤون غيركم، شؤون الأمة، شؤون الطريقة، وكل الشؤون. بعد التأكد تماماً، أخبروا الناس بهذا وذاك. حينها لن يكون عليكم أي مسؤولية.

في مسألة الطريقة، يأتي الناس إلى الطريقة من أجل الله ﷻ. يجدون باباً يبتعدون فيه عن الدنيا. يأتون لاغتنام هذا الباب. بعد ذلك، ولأن أولئك القادمين أنقياء، ولأنهم يأتون بنوايا صافية، فإنهم أحياناً يُصادفون جهلة في الداخل. يظنون أنهم شيء، ويسيرون خلفهم. في حين أنه من الضروري السؤال والتحقيق. لكن هؤلاء الناس ليسوا مذبذبين. لأنهم جاؤوا لأنه باب الله ﷻ. جاؤوا إلى الزاوية. جاؤوا إلى المدرسة. جاؤوا إلى المسجد.

هذا مكان لله ﷻ. لا يُرتكب فيه أي سوء. قد يحدث. يحدث هناك أيضاً. يحدث في كل مكان. يفعلون المزيد في أقدس مكان، في الكعبة، المسجد الحرام. كل عمل صالح يُجزى مئة ألف ضعف هناك. وعقوبة المعصية مئة ألف ضعف هناك أيضاً. إنهم يسرقون أثناء الطواف بالقرب من الحجر الأسود. يسرقون أموال الناس. هذا ما يحدث هناك. ويحدث في الزوايا أيضاً.

لذلك عندما يأتي المرء إلى الزاوية، يجب أن لا يقول انهم فعلوا شيئاً ما. يجب على الناس أن يبحثوا عن حمايتهم: من هذا الشخص؟ كيف هو؟ ماذا يفعل هناك؟ هل كلامه موثوق أم غير موثوق؟ يجب التحري عنه لكي يكون هناك منفعة. نحن هنا لمنفعة الجميع. نحن هنا إكراماً لله ﷻ. أمرنا أن نكون هنا. نشعر بالحزن عندما يأتي هؤلاء. نشعر بالحزن عندما يستمع الناس إلى هؤلاء ذوي النوايا السيئة أو النوايا الشريرة، أشخاص ليسوا على ما يرام، ويسلكون طريقاً آخر. لهذا السبب، نُحذّر الناس من حين لآخر. كما نسميهم لنكشفهم لحماية الناس. إنه من أجلهم لحماية أنفسهم.



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

هناك تقدير، وهناك تكدير. من لا يفهم بالتقدير يجب توبيخه. التقدير هو شرح الأمر لهم بكلمات طيبة. وعندما لا يفهمون، يجب شرح الأمر لهم بكلمات سيئة. يجب معاقبتهم حتى لا يتأذى من يأتون. كل شيء جائز لمصلحة الناس. في الشريعة هناك عقاب، وهناك ثواب. لذلك، تُنشر صور هؤلاء وأسماءهم هنا وهناك. هذا ليس ما يُرضينا ولا يُعجبنا. نحن ملزمون بفعل ذلك حتى لا يُؤذى هذا الشخص: حتى لا يؤدي غيره ويرتكب معصية. وحتى لا يُؤذى الناس. لذلك، علينا أن نكون حذرين. عند دخول الزاوية، يجب الانتباه إلى هوية الشخص وطبعه، حتى لا يؤدي وهو يأمل في منفعة. هذا أمر مهم.

في زمن نبينا الكريم ﷺ، لم يكن هناك مثل هؤلاء في مكة. لأن مكة كانت مكانًا صعبًا. عندما قَدِموا إلى المدينة المنورة، كان هناك الكثير من المنافقين. لو لم يكن المنافق مسلمًا، لوقعت عليه المصيبة. لكن من يظهرون أنهم مسلمون هم أعداء الإسلام. إنهم الأعداء. لهذا السبب، وُجد أمثال هؤلاء. وهم موجودون في كل زمان. عرفهم نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. عرفهم معظم الصحابة أيضًا. كانوا أحيانًا يذكرون أسماءهم وأحيانًا لا يذكرونها. وقد ذُكرت أحوالهم أيضًا في القرآن عظيم الشأن. ولهذا قيل ذلك للصحابة ليكونوا حذرين.

لذلك، يجب أن تكون حذرًا في الزاوية. قد يوجد منافقون. قد يوجد حمقى. قد يوجد أغبياء. قد يوجد أشخاص ذوو نوايا سيئة. لذلك، عليك أن تسأل وتتحقق عندما تأتي. يجب أن تتباعد عن هؤلاء الناس. لو لم يكن ذلك مُضرًا، لما قلنا هذا اليوم. ولكن هناك الكثير من الأشياء الضارة التي يفعلها معظم الناس. ولا يفهمون بالنصيحة أيضًا. لا يفهمون بأي شيء. لذا كن حذرًا. الله ﷻ يحفظنا. الله ﷻ يُصلح هؤلاء الناس. هذه هي الطريقة. يأتي الناس إلى هنا لإصلاح أنفسهم. ويأتي البعض لإفسادها. الله ﷻ يُعيننا.

سنقول الحقيقة. سنقول الصواب. لن يُزعجنا أحد. لن نخشى أحدًا. لذلك، نسأل الله ﷻ أن يُعيننا. إن الله ﷻ مع الحق. صاحب النية السيئة "وَلَا يَحِقُّ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ". يقول الله عز وجل. كيد صاحب النية السيئة سينقلب عليه. سينقلب عليه شره. الله ﷻ يُصلحه كي لا ينقلب عليه. نرجو أن يتوب ويستغفر إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
2 نيسان 2025 / 4 شوال 1446
ليفكا، قبرص



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV